بسم الله الرحمن الرحيم

نصاب زكاة الذهب والفضة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد،،،

لقد فرض الله سبحانه وتعالى الزكاة في الذهب والفضة في الكتاب والسنة وأجمعت الأمة على ذلك لقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾(التوبة: من الآية:34)، والمراد بالكنز هنا ما لم تؤد زكاته، وهي حق الفقير، ولم تكن للزينة ففي صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: « مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ » الحديث، ويجب إخراج زكاة الذهب والفضة عند توفر خمسة شروط وهي: الإسلام، والحرية، والملك التام، والنصاب، والحَوْل.

والمقصود هنا الذهب والفضة الخالصان من الشوائب فلا زكاة في المغشوش، وتجب الزكاة في الذهب إذا بلغ 20 مثقالاً ومرَّ عليه حولٌ قمريٌ كامل، والفضة تجب فيها الزكاة إذا بلغت مائتي درهم خالصة ومرَّ عليها حول كامل، أما الذهب المخلوط بالشوائب كالنحاس وغيره فإن هذه الشوائب تطرح من الوزن، فإذا بلغ الذهب المتبقي النصاب تجب فيه الزكاة وإلا فلا، وهذا الطرح المعمول به تقريبيٌ وذلك لصعوبة التمييز واستحقاق حق الفقير كما هو مبين:

1- ذهب عيار 24: إذا بلغ وزنه 84.875 جرام تجب فيه الزكاة، ويقدر ما يقابله من العملة الورقية في السوق حين إخراج الزكاة.

2- ذهب عيار 21 : إذا بلغ وزنه 97 جرام تجب فيه الزكاة.

3- ذهب عيار 18: إذا بلغ وزنه 113.33 جرام تجب فيه الزكاة.

4- نصاب الفضة: إذا بلغت 594.125 جرام تجب فيها الزكاة.

فمن بلغ عنده النصاب في أي صنف من الأصناف سابقة الذكر ولم تكن للزينة تجب فيها الزكاة بقدر ما يعادلها من العملة الورقية مع توفر الشروط ومقدارها 2.5%.

تنبيه:

اعلم أخي المسلم أن الأوزان ثابتة أما الأسعار فهي متغيرة حسب عملة كل بلد وحسب ارتفاع السعر وانخفاضه، والله ورسوله أعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

إعداد:

قسم البحوث والدراسات

واحة آل البيت لإحياء التراث والعلوم

2 محرم 1429 هجري الموافق 10- 1- 2008رومي